[272] يده، فكان لايشتر شيئا الا ربح فيه، فقالت له اسماء: يا رسول ا ان هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين، فقال: كذبوا، لكم الهجرة مرتين، هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم الي. ش " 1. * وكذب جماعة منهم في قصة عمل عامر بن الاكوع في حديث أخرجه الشيخان في غزوة خيبر عن سلمة بن الاكوع - واللفظ لمسلم - قال: " فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه، قال: فلما قفلوا قال سلمة - وهو آخذ بيدي - قال: فلما رآني رسول ا صلى ا عليه وسلم ساكتا قال: مالك ؟ قلت له: فداك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله. قال: من قاله ؟ قلت: فلان وفلان وأسيد بن حضير الانصاري، فقال: كذب من قاله، ان له لاجرين - وجمع بين اصبعيه - انه لجاهد مجاهد قل عربي مشي بها مثله ". * وقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في خطبة له بعد نزول " انما وليكم ا.. الاية " - رواها شهاب الدين أحمد " قال: اتقوا ا ايها الناس حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون، واعلموا ان ا بكل شئ محيط، وانه سيكون من بعدي أقوام يكذبون علي فيقبل منهم، ومعاذ ا ان أقول على ا الا الحق، أو انطق بأمره الا الصدق وما آمركم الا ما أمرني به، ولا ادعوكم الا إلى ا، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. فقام إليه عبادة بن الصامت فقال: ومتى ذاك يا رسول ا ؟ ومن هؤلاء ؟ عرفناهم لنحذرهم. قال: أقوام قد استعدوا لنا من يومهم وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس

_____ (1) كنز العمال 15 / 294.

_____